ما وراء الستار

عنوان الكتاب: ما وراء الستار

المشرفة: شيماء مقداحي

الناشر: ماروشكا للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى: جوان ٢٠٢١ م

ردمك: ٩٧٨-٩٩٣١-٨٤٢-٠-٠

المدير العام: بن وارث أمال

لمراسلة الدار:

إيمايل: marouchka.edition@gmail.com

هاتف: ٢١٣٦٩٧٧١٧٠٥٠+

جميع حقوق النشر الورقي والإلكتروني والمرئي والمسموع محفوظة للناشر، وغير مسموح بتداول هذا الكتاب بالقص أو النسخ أو التعديل إلا بإذن منه.

ما وراء الستار

كتاب جامع

دار الوشى
للنشر والتوزيع

الإهداء

إلى كل مشاهدي هذه المهزلة.. سيرفع الآن ستار الحقيقة.. أتمنى لكم أحزانا ممتعة.

شباب ضائع

هذا حالك يا بلادي... استرجعت سيادتك فكلفتك دماء أجدادي...

أنت من ضحى لأجلك المليون والنصف شهيد...

لتستيقظي اليوم وتقولي أين هم أولادي أحفاد العربي بن مهيدي؟

فما حال هاته البلاد...

بين الأمس واليوم عمها الفساد...

مواهبك محفورة ومنسية...

أولادك في الشوارع مرمية...

شبابك حلمه الزواج بعجوز أوروبية...

يطمع أن تشفق عليه بالجنسية...

فيتسابق نحو الهجرة الغير شرعية...

راكبا قوارب الموت مجهولة الوجهة والهوية...

يظن أنه سيعيش حياة الرفاهية...

فيصطدم بواقع الآفات الاجتماعية...

ويتخلى وعن عاداته وتقاليد بلده العربي ومبادئه الإسلامية...

بل ويظن أنها تخلف ورجعية ويعيش في أحلام وهمية...

ويعيش بين الأروقة والشوارع الأوروبية...

تاركا قلب نبع الحنان مكويا...

حتى بناتك يا جزائر؛ لم يختلف حالهم عن إخوانهم كليا...

فقد تجردوا من لباس العفة والحياء نهائيا...

مختبئين وراء ما تسمى بالحرية...

فماذا عساي أن أقول؟ نجحت يا إسرائيل في نشر العلمانية...

وخسرتِ يا جزائر في الحفاظ على دولتك الإسلامية...

كنزة موحمو - بومرداس

طفولتي التعيسة

كان القدر كالعدو بالنسبة لي، فقد ألقى بأقدار والديّ اللذين لم يحسنا الاختيار، فبت أنا الضحية، صراخ وعراك كل يوم، كدت بسببهم أفقد حاسة السمع، وكان من الأفضل فصل حبال العلاقة التي كانت لي في المنزل، فسقطت هاويا من أعالي تلك العلاقة، أصبحت حياتي رمادية لا معنى لها، أصوات الناس تهز كياني، وكلام الأساتذة يصنع مني وحشًا لطالما خفته بأسئلتهم.. أين أبويك؟ ارو لي ماذا فعلت مع عائلتك في العطلة، تفضل للسبورة لتتكلم، ألم تكتب؟! سأستدعي والديك، كما كان الحال مع كلام الناس صنع مني وحشًا يهابه الناس، تعب الجسد، أصبحت أبحث عن الحب الذي لم أجده داخل أسوار المدعوة بالعائلة وخاب ظني، كافحت هاربًا من المشاكل وكلامهم، سآخذه فأنا أمه، لكن أنا أبوه وسآخذه، أصبحت فريسة، يحاول كلا الطرفين ربحي للتغلب على الآخر، لم يبق لي هدف للعيش تمنيت وتمنيت ولكن لا جدوى تعب هذا الجسد، فكل هذا أتمنى أن يرحمني رب العباد من هذه الحياة لأرتاح، فلم يطل الأمر حتى أصبح المحيط أسودًا، حاولت النهوض من مكاني لأرى الجسد المنهك مستلقيًا في الأرض، هربت منه مبتعدا، أحسست بالراحة لأول مرة وعاد جوهري لخالقه.

فاطمي سهام - تلمسان

آلام اغتراب

في أعالي البناية بالتحديد على ضفة شرفتي المطلة على حديقة عمومية، أراقب تحركات الناس، أحاول قراءة تعابيرهم فقد أضحى هذا التصرف هوايتي في أيام عطلتي، أتابعهم بعيني في صمت، آباء وأمهات يلهون مع أبنائهم، فرحتهم ظاهرة من وجناتهم المشدودة للأعلى، مسنون ينثرون بذور القمح لإطعام الحمام، شباب وشابات يمارسون هواياتهم في فسيح الطبيعة، لا أنكر أن أكثر ما شدني من كل هؤلاء الأشخاص هي تلك الأم المسنة التي تمسك بثبات في ابنتها الشابة، في هاته اللحظة انسحبت من الشرفة في هدوء عكس الضجة الموجودة في قلبي، نزلت دمعة يتيمة من عينيّ إلى الخد الذي أحرقته، جلست على أريكتي مقابلة لمرآتي الكبيرة أطالع نفسي نظرات منكسرة، وجه شاحب، قلب يوشك عن التوقف من فرط الحنين، هل الفراق عن الأهل يسبب كل هذا؟ وقفت ولا أزال مركزة في المرآة، أستجمع ذكرياتي مع أمي الحبيبة، اااااه يا عزيزتي وألف اه كم يؤلمني فراقك، أتذكرك كل يوم وكل دقيقة فهل سكنت روحك أيضا يا ترى؟ مثلما سكنت قلبي المنكسر الذي لا يلتئم إلا باتصالاتك ودعاوتك المتواصلة، ها أنذا أحمل الهاتف وأعاود السماع لتسجيلات صوتك، شبيه لمسكن آلام مفيد أو ترياق لسم مريب.

قفاف خولة - الجزائر العاصمة

عاقر تضيء السماء

أنا لست بخير، أنا مريضة، أنا أحترق، أنا فقط إنسان، أنا أبكي، أنا أسقط، أنا أخسر، أنا أحب، تقولون أني عاقر، أنا أحس، أنا أتألم كلما رأيت طفلا مع أمه، لا تسألني عن الألم عندما مضت عشر سنوات لم أنجب فيها صغيرا يحمل صورتي وصورة أبيه، الألم عندما شتمت، أليس في قلبكم رحمة؟ ما بداخلي يمزقني، أتمنى لو أني أحمل صغيرا بين كتفي وأعانقه، لكن لن أيأس إن الله يمهل ولا يهمل وأنا أثق بخالقي، أما لكلامهم فلا يزيد شيئا في حياتي، حتى وإن خيبوني لن أهتم، في بعض الأحيان الناس الذين نهتم بشأنهم لن يهتموا لشأننا، في المقابل ومن نحتاج لدعمهم لن يدعمونا ببساطة لأن كل واحد منا لا يهمه إلا نفسه، على كل منا أن يحب نفسه والباقي قضاء وقدر، ما حاجتي للناس وأمري وأمرهم بيده، الناس ذاهبون والله باقٍ، لكل فرد منا مزيج مختلف في عقله، والمشكل الوحيد في فشل الناس هي القناعة، القناعة كنز لا يفنى وأيا كانت آراؤنا مختلفة، إلا أنه إذا وجدت في باطنها قناعة بما كتبه الله لنا سنعيش في هناء، كل شيء سيموت والله حي لا يموت، والله إذا أحب عبدا ابتلاه والحمد لله وحده.

اليسيا صكيبي - العاصمة

النعيم

{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا} الإسراء ٢٣

اللهُ بعزَّته وجلاله أوصى بهما، حذَّرنا ونهانا عن العقوق بهما، ما أكثرها من آيات وما أعظمها فقط تحكي عنهما، أُمك ولدتك، أرضعتك، ربتك وأحبتك فأنت فلذة كبدها وروحها وأغلى ما تمل، بحنانها وودِّها تغرسُ مودةً وحبًا في قلبك، ولا تنسَ أبدًا أنّ الجنَّة تحت أقدامها، فرفقًا بذات القلب الرحيم.

أما أبوك، فهو السند وهو الحامي لك، بتعبه وشقائه أنت الآن كما أنت، لولاه ولولا سهره على راحتك، على تدريسك في أحسن المدارس، على اقتناء أثمن الأشياء لك ولما كنت حيثما أنت الآن فمِنه تستمد القوة والعزم.

الوالدان شيءٌ مقدّسٌ، سببٌ لوجودِك، وأساسٌ لعيشِك، رحمتُك بوالديك

وعطفُك عليهم يغنيك عن مال الدُّنيا، فلا تسمح لها بإغرائِك بما يزول، اغتنم جلَّ الفرص سعيًا إلى رضاهم، فرضى الله من رضى الوالدين، بالكلمةِ الطيبةِ وحسنِ المعاملةِ، بالاحترامِ والوقارِ، بالمحبةِ والطاعةِ تكسبُ والديك وجزاؤك النعيم.

منال حمودي - بجاية

اليتيمة (ما هو ذنبي؟)

ما هو ذنبي إن كنت يتيمة؟ ما هو ذنبي إن جعلني الله يتيمة؟ ألسنا كلنا أبناء آدم وحواء فلماذا هذا الظلم؟ أنا الآن أمثل كل يتيم ظلمه المجتمع، فما هو ذنبنا؟

لماذا يوجد فرق بين اليتيم والإنسان العادي؟ ما هو ذنبي إن كنت قد رضيت بقدري ولم يرضَ به الآخرون؟

أنا أمثل كل يتيم، فأجيبينا أيتها الحياة لماذا أنت قاسية، ما هو ذنبنا؟ صغيرتي البكاء لن يرجع عائلتك وأنت لست إلا في اختبار.. إن كنت في اختبار هل الاختبار هذا ينتهي بفقداني لعائلتي؟ أصبحت أنام وأستيقظ على كلمة واحدة «هذه يتيمة ليس لها عائلة» صبري قد نفذ.. أنا خسرت وأنت من ربحت.. لا يا صغيرتي أنت الفائزة لأنهم هم من يسمون بالأيتام.. كيف هذا ولديهم عائلاتهم؟ أنت يا صغيرتي لديك كل ما لا يمتلكونه.. العقل، القلب، الصبر، لا تنسي كل نفس ذائقة الموت واليتيم ليس يتيم الأهل بل يتيم العقل.. أنا صحيح يتيمة الأهل لكن لست يتيمة الصبر والإيمان بالله وافتخارهم بي سيكون حتى في قبورهم.. افتخروا يا اخوتي فإن الله إذا أحب عبدا ابتلاه، أترون هذا اليتيم الذين تتحدثون عنه نعم قد ذكر حقه في كتاب الله عز وجل «واعطوا اليتيم حقه».

رحنون جفال سمية - وهران

الوحـدة

كل إنسان ينظر إلى الحياة بطريقته من حيث جمالها أو بشاعتها، وذلك وفقا لظروف حياته، حيث نرى إنسانا منعزلا عن كل ما يحيط به ويبحث فقط عن وحدته، فيا ترى هل هذه طريقته التي ينظر بها إلى الحياة؟ أم أن ظروف حياته قست عليه وجعلته يخلق عالما لنفسه، فعجبا هل هذه عادة منذ الصغر أم قسوة الحياة، العديد يظن أن الشخص الذي يفضل انعزاله عن العالم مريض وغالبا ما يصفونه بالمعقد، فشتان بينهم وبين الذي اختار وحدته على أن يشارك الناس في كذبهم ونفاقهم، الوحدة ليست ذلك المريض بالتوحد، بل ذلك المنعزل، يستغربون من سبب انعزالي عن هذه الحياة لكن لا يرغبون في سؤال المجتمع الذي كان سببي وسبب كل انسان اختار الوحدة.

لماذا أنا وحيدة؟ هذا السؤال الذي يطرحه كل إنسان، كل شخص سواء كنت أعرفه أم لا، المشكلة ليست فينا، المشكلة أنه رغم الناس المحاطة بنا نشعر بالوحدة، وجودهم أو عدمه نفس الشيء، لسنا نحن من أردنا ارتباط الوحدة بحياتنا، طبعا لا تعجبنا، طبعا تجرحنا تلك الكلمات، رغم وحدتي، لكن سأبقى أفضلها على أن أتحدث مع أناس كاذبة، نعم لكن لا يعرفون أن قلوبنا أصفى من قلب كل إنسان منافق، ولا تنس أن من تلقبه بالمريض يتحلى بالصبر والحكمة والرزانة، هذا ما يميزنا عن البقية، لربما الإنسان العادي لا يتحلى بهذه الصفات.

رحنون جفال سمية - وهران

شبح الغربة

هناك، على شاطئ البحر عجوز في صمت، تحاكي الأمواج بعتاب، يا أيتها الأمواج أين ابني وحيدي؟ انتظرت سنينا ولم يطرق الباب، أين هجرتني يا كبدي وتركت أمك في عذاب؟ اغتربت وما عدت أرى في غرفتك سوى السراب، دنوت منها وهمست، يا أماه صبرا وصبرا فدعاء الأم مستجاب، وحيدك سيعود حتما ويطرق الباب، اغرورقت عيناها وقالت: حقا أيها الشاب! أتعرف ابني!؟ خذني له لطفا وهون علي العذاب، كبدي محروق والنوم عن جفني غاب، ما تركني ضريرة وحيدة وقلبي مصاب، مسكين اغتر كغيره من الشباب، ليته لم يستعجل الذهاب، لكنني غريب أنا مثله، في وطني غريب وحيد أُجابه الصعاب، الغريب، غريب القلب و من فقد الأحباب، من فقد عزيزا أبا وأما، أختا أو أخا، وصوتهم عن البيت غاب، غريب أنا، ما هجرت وطني لكنني بلا أهل ولا أصحاب، كدمعة طفل يتيم مشرد، كالأصم وسط الزحام، غريب كأم رميت في دار المسنين وأوصدت عنها الأبواب، غريب عن ذاتي أنا، لا أرى حولي سوى الضباب، في زنزانتي هذه الكل في عقاب، أولست الغريب أنا؟ وأنا الغامض كالسراب؟ وأن الأوطان قلوب تقاسمك الفرحة والعذاب، آه، فمتى يعرف الناس أن الغربة حقا في فقد من كانت الحياة بهم تطاب؟!.

أوعد حمادي سعدية - تيميمون

صرخة معاق

مرحبا، أتدرون من أكون؟ أتشعرون بوجودي بينكم؟ لا أظن، مهلا سأخبركم من أنا، أنا الذي طالما عوقبت على ذنبٍ لستُ فاعِله، أنا النكِرة في مجتمعٍ غريب لا يتقبلني رغم أني لم أؤذَ مخلوقا قبلا، أنا من لم يلتفت لهُ المَارُون إلا ونظرات الشفقة بادية على وجوههم البائسة، نعم تلك الوجوه أتذكر ملامحها جيدا، كيف لا وقد تركت في نفسي أثرا أشبه بالقنبلة التي ما خلفت إلا دمارا، أنا من يقال عني معاق ولم تعق إرادتي ولا طموحي، لست إلا بشرا مثلكم لي طموحات ومشاعر فرقي الوحيد أنه اصطفاني الله برحمته لأكون مميزا لأحقق كل ما هو مستحيل بنظرهم، عجزي لا يعني ضعفي بل نقطة قوتي، المعاق يا سادة هو معاق الروح العاجز عن الطموح، لما اليأس ولنا رب يقول كن فيكون، ذلك الإله الذي لم يجعل بيننا فرقا إلا بالتقوى فلما التفرقة يا شعبا لم يتخذ من الدين إلا اسمه؟ فيا صحيح البدن مريض النفس قبل أن تتلفظ بكلماتك القاسية التي تأتي كالصاعقة، لمن يسمعك جرب ولو مرة، مرةً واحدة أن تضع نفسك محله ستجد نفسك في عالم مستبد وظالم يستخِفون فيه حتى من أحلامك حتما ستتراجع، سأتحدى ما تسمونه بالإعاقة سأقتطع من العقبات سبيلا نحو النجاح، لا تحزنوا لأمري، لن أستجدي عاطفتكم ولا ابتسامتكم التي اتخذت من الشفقة سلطانا، أزيلوا حاجز التفريق عنا فلنا بين الورى أحلام يترأسها أمل دعونا نمضي معكم ونعيش بينكم قصة عنوانها أن تستلم لنا الحياة.

ناصر - إلهام العاصمة

مذكرة رجل الجيش

في ظلمة الليالي، سكون وهدوء، لقد نام البشر، عتمة موحشة، تفكير غريب، قلب مجروح، بين أشجار الغابات، وظلمة الطرقات، سلاح وبذلة، خوف وشجاعة، رصاص وطلقات، حراسة مشددة، اشتقت لحنان أمي، لصرخة أبي، لضحكة أختي وجنونها، لمشاجراتي مع أخي، لدفء بيتي، لغرفة جمعت أفراحنا، لحبيبة فرقت المسافات بيننا، أين أنا أين؟ أنا وسط الغابات الموحشة، أنا هنا بينما أنت نائم بأمان، أتعذب لتطمئن، إرهاب وخونة، وطن وأمانة، حماة الوطن نحن، لولانا لكانت الرصاصات فوقكم تهطل كهطول المطر، من يبقى دون نوم لساعات من الفجر؟ من يشتاق لعناق أمه لأشهر؟ نوم قليل وعيون ذابلة، ابتسامة تخفي كلمات وآهات، اشتياق وصرخات، من وكيف ولماذا؟ أسئلة كثيرة بجواب واحد، أنا المتيم في أرضِي، غريب بين أصحابي، لا أحد يشعر لا أحد يبالي، أنا أختنق أنا أموت، إحساس غريب، يوم مريب، اتصال من رقم غريب، ألو من معي؟ فلان عظم الله أجرك، ماذا تقول؟ أمك قد خطفت، خطفها ملك الموت، دفنت أميرتي، لقد ماتت مولاتي، ماتت جنتي وسعادتي، آآه يا غربتي، لم أستطع اللحاق بجنازتها، لم أحتضنها لم أودعها، لم أبكِ منذ أعوام على صدرها، من سيسأل عني؟ من سيتذكرني في وحدتي؟ أيام مظلمة، ودموع قد خطت طريقها على وجهي، أبي دفن بعد أعوام من موت سلطانتي، وإخوة قد فرقت الدنيا بينهم، شجار على إرث، أخٌ قد قتل أخا، قُتلت صلة الرحم، دُمرَ شمل عائلتي، آه يا غربتي، صرت مؤنس وحدتي.

أحلام بن بختي - تيبازة

الكلام الجارح

طفل جالس أمام قبر أمه يبكي ويتكلم، أمي، أمي أين أنت؟ أين رائحتك العطرة؟ أين ملامحك؟ أين هي معاتباتك؟ أمي لماذا ذهبت؟ أمي لماذا استسلمت للمرض؟ أمي هل هذا هو وعدك لي؟ ألم تقولي لي أنني لن أتركك، أمي أين هو صوتك المليء بالحنان؟ أمي، أمي أين هي نظرة عينيك الجميلتان؟ انهضي، انهضي وعودي لي، ضميني واتركيني أشتم رائحتك، أقسم بالله أن كلمة يتيم صارت تزعزع قلبي، كسكين ينغرز في فؤادي، ارحميني يا أمي، ارحميني وارجعي إلي، هيا انهضي لنذهب إلى البيت، هيا، هيا، أمسك تراب قبرها، وضمه إلى صدره ليعانقها ولكن لا يوجد أي صوت، لا يوجد أحد ليجيبه، إن غابت الأم غاب نور الدنيا، إن غابت الأم اختفت نجوم الليل، ستصير الحياة ظلاما، يا أخي كن لطيفا مع اليتيم ولا تتركه يحس بفقدانه لعائلته، لأنك إذا جربت إحساسه سوف تعرف القساوة التي يعيشها، اليتيم هي كلمة تتكون من ستة حروف صغيرة جدا ولكن مفهومها كبير جدا، حتى الله ذكرها في كلامه فلا تسيء لليتيم.

نور الهدى بختة فضايلاين - العاصمة

غربة الروح

ها قد سحبوا مني جميع حقوقي بورقة، عُدت غريبة عنهم، عن عائلتي الثانية التي زفوني لها أهلي بكل حب واستقبلوني بشتى أنواع الفرح، قرع الطبول وقهقهات وابتسامات، أغانٍ تبعث فيك حب الحياة وزغاريد تصم الأذان كصوت ناقوس قرع لتبدأ الحياة، أيام كأنها ثواب جميل لصدقة قدمتها ليتيم، كأن الجنة فتحت لي أبوابها فرحا بي واستقبلتنا الملائكة في عرشنا الجديد، وفي لمح البصر اختفت جميع حقوقي، اختفت جميع الامتيازات التي منحت لي، فرَّ مني حلمي الجميل، أيقظوني على صوت رجل كبير يرتدي الأسود كأنه العذاب، كملك الموت أخذ روحي بورقة وبقي جسدي في وسط الزحام، وبمطرقة كأنها ضُربت في عمق روحي فشتتت أعضائي وشقت قلبي إلى فُتات، وبصوت كصوت الموت تتغلل في جسم الإنسان ويتخبط من شدة العذاب كسكرات الموت.

اخترقت آذاني كلمات، رفعت الجلسة وتئنُ روحي في صمم الأذان، دموع شقت طريقها من قلبي وإلى قلبي وعيون ترى ولا ترى، لا شيء يظهر كأنه الجحيم، نيران في كل مكان وصرخ قلبي دون كلمات، دون صوت يسمع يحرقني، يعذبني، ولا عين رأت، كانوا أقرب مني، أجسادهم تلامس جسدي لكن لا يرون الدمار كأعمى في ظلمة الليل الحالكة، كأصم وسط الزحام...

وها قد انتهى كل شيء في هدوء تام، في صمت تكسره دموع آن وفرحة التخلص من براثن الظلم آنٍ اغتربت روحي، من كان لي الدنيا كاملة وكنت له ربيع الحياة، من رسمت معه أحلاما ومخططات سيطرت على مخيلتي ليال طوال، بين الناس وأنا تائه في عالم الأحلام،

عالم جميل يجمعني بك، مخططات... أحلام ... أماني... تجهيزات... تحضيرات... كعابد تقي مبشر بدخول الجنة، سنين من الانتظار وفي لحظة أودع الحياة بإمضاء تعيس خطته يدي على ورقة إعدامي وتنتهي الحياة.

زهية عيشاوي - أدرار

مذكرات مريضة

ها أنا أسقط في القاع من جديد، قدماي منغمستان في الوحل ويداي مقيدتان بسلاسل حديدية تأبى التحرك، قلبي تمزق وانفطر من قوة الوجع، عقلي رفض الانصياع والتفكير بالأمر، جسمي ثقيل وقوتي خانتني، كل حواسي ومشاعري تمردت، إنه لأمر صعب تقبله، هل يعقل أن يقال للمرء أنت ستموت؟! هل يعقل أن تهاجم غريزته في الحياة وتحطمها هكذا دون تمهيد؟! إنه لأمر عجيب! أمر يصعب الاقتناع به، قبل لحظات كنت في قمة سعادتي والآن؟ لا يوجد كلام يعبر عن حالتي الآن، مجرد ٦ كلمات حطمتني وأخذتني لعالم آخر، أنت مصابة بمرض السرطان، سوف تموتين، وقع هذه الكلمات لازال يتردد في طبلة أذني إلى الآن.

أمنة كبوط - بسكرة

خيانة مشروعة

لا أعلم حقا، غرقت بين تربية الأولاد وأعمال المنزل، كأي امرأة في زماننا أحاول تعويض الفراغ الذي تركه، صدمة لا بل تعجز الكلمات عن الوصف، ركضت لأمي أبكي، إنه يحادث امرأة لقد خان العشرة، توقفت لحظة على أثر كلماتها، تحملي يا ابنتي ومثلما يقولون في المثل المصري المشهور «البنت مالهاش إلا بيت جوزها»، بلعت غصتي وعدت لنفس المنزل، التهيت من جديد، بعد يومين وإذ بي أجد عطرا غير عطره هه، لم يقف عند هذا الحد، قبلة مطبوعة على قمصيه مزقت قلبي وجعا، وها أنا أعود لأشتكي لأخي سندي هذا ماكنت أظن، هل أنت جائعة؟ لا، هل يضربك؟ لا، هل ينقصك شيء أنت والأولاد؟ لا، إذن لماذا تريدين الانفصال؟ كل الرجال يمرون بمرحلة ضعف، هل الحياة أكل وشرب فقط؟ أين الاهتمام والحب؟ أين الاحتواء؟ عدت أجر ذيول الخيبة من جديد، وقفت أمام مرآتي، هل الخطأ مِنِّي؟ ربما لأني لم أعد أهتم بشكلي، لا ضرر من المحاولة فأنا المضحي دَائما، تزينت وكأنها أول ليلة لي معه جلست أنتظر وأنتظر، أتى أخيرا لم يلتفت لي حتى، يمارس واجبه كزوج لا أكثر وفي آخر العلاقة يعطيني بظهره، ألن يقوم بمعانقتي ويسأل عن حالي؟ جمعت شتات ذاتي وغادرت الغرفة بهدوء، رسالة تلو الأخرى، أشعار غزل، كلام معسول، حبيبتي أحبك، كنت أتمنى يوما أن يتغزل بي، وضعت الهاتف وأنا في دوامة أغوص في بحر من الأفكار وإذ بي أجده واقفا أمامي، لم أتمكن من حبس دموعي، نظر لي تارة وإلى هاتفه تارة أخرى، اقترب واضعا يديه على وجنتي قائلا أنها مجرد نزوة، أنت زوجتي، أنت من أعود إليها في آخر المطاف، وبشفاه ترتجف وقوة غريبة اجتاحتني، أريد

الطلاق، إلى هنا وأكتفي بهذا القدر من الذل والإهانة، أليس من حقي أن أعيش حياة أفضل من هذه؟ كأنه اعتاد على سكوتي وتقبلي، صدمته بطلبي، جعله يجلس مرتعدا مطأطأ رأسه، تمردت أخيرا هذه بداية النهاية، وداعا لصمت قتلني ألف مرة وداعا لحزن سكن ذاتي لسنوات.

شتيوي صبرين واد سوف

جسد بلا قلب

يحصل أحيانا أن تملك جسدا بلا قلب، حيث يعاشرك الجسد ويغيب عنك القلب، فيهاجر لمكان يعتقد أنه يرتاح فيه متغاضيا عن كمية الخيانة التي يطعمها للشخص الذي يقاسمه سريره وحياته معتقدا أنه من حقوقه اتباع راحة قلبه، لا شيء يمكن أن يفسر الخيانة عزيزي الرجل فمذاقها مر لن تستطيع أنت بلعها فلا تحاول سقيها لغيرك، إن مللت فصارح فلا مبرر لفعلتك غير كلمة الخائن، ما أصعب الخيانة عامة ولا سيما أن تأتيك من إنسان كنت لا تستطيع التنفس من دونه، ترى شخصك المفضل يفضل شخصا غيرك، يتكلم معك وقلبه مشغول عند غيرك، تراه مبتسما فتظن أن حديثك هو السبب، ولا تعرف أن صورها وكلامها زارت مخيلته، فسافر معها إلى عالمهم، لا يهم وجودك، ثم يعيد الابتسامة لك، كي لا تحس، يبدو لي صدق رواية كن خائن تكن اجمل، لا يا عزيزي تزداد بشاعة بخيانتك ولم كنت أية في جمال.

ألاء سرير عبد الله - عين الدفلى

حياة يتيم

من كان يعلم أن المطاف سيلقيني هنا، أو القدر الذي قدر لي أن أعيشه سيكون هكذا، حقا لم أتصور يوما شيئا كهذا، أنا فتاة وحيدة بدون مأوى أو ملجأ ألتجأ إليه، وحيدة بمعنى الكلمة، أظن أنني تغيرت كثيرا، من لن يتغير بعد هذا الكلام القاسي، وتلك المعاملة السيئة من الجميع، ولك النظرة التي تقتلني كأنني أنا من كتبت قدري بيدي، أو لا يعلمون أنه قضاء الله وقدره، في كل ليلة اسأل نفسي لم أنا؟، أين هما والداي؟ لم رحلوا وتركوني، أليسا عائلتي وملجئي؟ أليسا منبع الحنان؟ أليسا ركيزة العائلة؟ برحيلهم لن يبقى أحد، فمن كان يظن أن اليتيم سيلقى هذا، وما أصعب هاته الكلمة وما أثقلها على اللسان، وما أقساها على القلب، وحيدا ضائعا مشتاقا، غارقة وسادته كل يوم بالدموع، والحزن على وجهه باد والوجع في قلبه لا يظهر، إلا الخالق عز وجل يعلم، لا ونيس له ولا عوض له عن أمه وأبيه، وحيد في هذه الدنيا، منسي في عيون القساة، ولكن لا تحزن مما كتب لك في هذه الدنيا، فهذا ليس إلا قضاء وقدرا، والله عليم وخبير بكل شيء، فكن رؤوفا رحيما بهذا اليتيم، فمسحة على شعره فقط تمده بحنان عظيم، وارحمه ليرحمك من في السماء، ولا تحقد عليه فتكون من الخاسرين، فهو في حياتنا مذلول، يشقى ويتعب ليكسب أكل ليلة، فهذا قدره وأنت تعلم، فاعمل بوصية نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ولا تغرنك الدنيا ويقسى قلبك، فارحمه لتفوز في دنياك وآخرتك، وأرجو لكل من قرأها أن يدعو بالرحمة لحبيبة قلبي لينا، رحمك الله عزيزتي وجعل مثواك الجنة إن شاء الله.

حاجي خلود - تبسة

روح

روح مرحة وطفولية، تغمر كل من نظر إليها بالود والسعادة، قلب ناصع البياض، محب للحياة، بريق أعين تستمد منه جرعات أمل، ابتسامة تسرد واقعا مزهرا، ضحكات روح بريئة مفعمة بالوفاء والإخلاص، هذه الروح في آن واحد تغيرت، أصبحت منهكة ومرهقة، سلبت منها ضحكاتها التي كانت أمس منبع أمل، وابتسامتها التي كانت تهتف من قلبها، روح غدرها الدهر، كسرتها فصوله، وجعتها أيامه، روح خانها أحب الناس إليها، الأقرب إلى وريدها، خانها من كانت لا تقوى على فراقه يوما، من حاربت وضحت لأجله، كانت تقول أنه ضوضاء روحها، لم تصدق قط ما قيل عنه، سارت على دربه مغلقة الأعين مقيدة الأيدي، تسعى لإرضائه، خانها، وبئس ما فعل، خسر قلبا أحبه، خاف عليه، أسعده، خسر من لجأ إليه وقت ضعفه وحزنه، الخيانة لا يقوى عليها إنسان، هي طعنة من قلب إلى قلب، هي كسر الثقة والثقة إن ذهبت لا تعود..

عباس سماح - وهران

الروح البريئة

نمشي في طريق خالٍ من الناس ونحن نمسك أيدي بعضنا، كانت لحظات جميلة جدا، إلى أن أدخلني أحد البيوت هامسا في أذني بأنه أحب جسدي وليس روحي، وبدأ العد التنازلي لي في فقد أعز ما أملك... امتلأ البيت بصراخي وترجياتي له بأن يتركني، لكنه لم يأبه لي كان كالحيوان، إلى أن أرهق جسدي فاستسلمت للواقع المرير الذي صدمت به، لقد تعرضت للاغتصاب في عز شبابي، هل هذا ما تسمونه الحب؟ وهل هذه هي الثقة؟ أم أن هذا ما يسمى بالخيانة؟ أنا فتاة حمقاء كذبت على أحب ناس لي من أجل رجل لا، لا إنه ذكر فقط، هه كنت كالزهرة المتفتحة أنشر عطري حيثما ذهبت والآن ذبلت، حل فصل الشتاء على قلبي، كل هذا من الماضي وأنا الآن على حبل المشنقة وسط غرفتي المظلمة، لقد اقتربت من الانتحار، أنا فتاة ضعيفة على مواجهة العالم الخارجي، أفضل الموت على أن يدعس الناس كرامة عائلتي، أعلم جيدا أنه ليس بالحل الصحيح وبأن هذا حرام، أرجو من الله أن يسامحني «إلى اللقاء».

قرياتي أشواق - كين الدفلى

أنت حربي وسلامي

أنا الأصل، نوتة منسية، نجوم ترميدية، ضحكة هستيرية، تحت سقف السماء بوسائد الحجر تنام ضحية البراءة، استوقدنا حطام السرير، أخدنا شرارات نيرانه ملجأ لصقيع الأنامل، بين جنان الورد والياسمين تنام قلوب مليئة بالشر فوق الحرير، يجلس بعض البشر، لا لا بل وحوش الغدر، فكرة كوننا نتنفس نفس الهواء يقشعر لها البدن، نحن يا سادتي جنود الأرض حماة دماء الأجداد، نحن القوة والشهامة على حافة الجبال، عزائم تروي قصة جنود الليل، تبا مالي سوى بهذه الأحرف مواساة لكم، كم من جبان يقف مبتسما لهذه القضية، ما باليد حيلة فأنا تلك العشرينية، لجأت إلى غار الشعر المنسي أخطو منه ذكرى أزلية أواسيكم بحروفي الشجية، لا تحزني يا أرضي، ابتسمي يا طفلتي المدللة، ابتسمي يا سمرائي يا فلسطين، صغيرتي بن سائك، رماد هوائك، عويل أطفالك لن يضيع، من يرعى نملة رحيم بعباده، شديد العذاب بسواد قلوب الجبناء، سموك القضية المنسية، لا وبرب الكعبة أنت في تفكيري أبدية، في دعائي أزلية، ابتسمي يا شجرة الزيتون فأنت لوحة تحفيزية ضد الظلم والعدوان، فهللي يا رياح، أمطري يا سماء فأنا في عشق فلسطين نرجسية، القدس روحي والروح في النفس تقيم لك الحب و النعيم، لهم البطش والجحيم، لك حروف قلمي، لك أناملي وقلب فتاة شجية، ابتسمي يا سمرائي يا فلسطين.

إيمان بلكيمر - جيجل

معاناة كانس

عانس، من السهل قول هذه الكلمة ولكن من الصعب تحملها، وأتحدى أي فتاة مرت في مثل هذه الحالة ولم تشعر ولو بقليل من الأسى والحسرة، عندما كنت في عمر الزهور كانت أدنى أمنية رجل، وها أنا الآن أصبحت أبسط حلم أحلمه، اللهم في ليلتي الظلماء، لماذا أهلي يجرحوني ووقت حزني لا يداروني، ولا حتى عن حالي يسألوني، مرت السنين وها أنا في عمر الثلاثين، شبح العنوسة يخيفني، أصبحت أنافس ذاتي، وكأنها عدوتي اللئيمة التي لا أتحمل وإن أراها تتنفس، أرغب في أن أقطع نفسي قطعا صغيرة وأرميها للنسور لتتلذذ بأكلها، انهضي وأعيدي بناء نفسك وامسحي دموعك، لا تدعي كلمة قبيحة خرجت من أفواه الكلاب تشرب منك و داوي جروحك بيدك فليست الحياة مجرد رجل.

أميرة نصري - بويرة

قريني

لقد كان كشبح يرافقني طيلة حياتي، لقد كان مخيفا جدا، كان دائما يعيق طريقي نحو الحياة، أما بعد، لابد للإنسان طيلة حياته أن ترافقه بعض المصائب والعتبات والعوائق، وأشدها كان فقري، لقد كان أنيس وحدتي، كان صديقي المقرب، حاولت أن أتخلص منه بشتى الطرق لكن دون جدوى، فهل الإنسان يستطيع أن يتخلى عن عموده الفقري؟ وهل يستطيع أن يبعد روحه عن جسده؟ وأن يفصل بين الحائط والآخر لكي يتماسك المنزل؟ نعم لقد كان قريني، وهل الإنسان يستطيع إبعاد قرينه عنه؟ لا إنه نسخته الثانية، لقد رأيت جل أصدقائي يشترون ما يحتاجون ويأكلون ما يريدون لكني كالعادة أقف في منتصف الطريق أشتهي ولا شيء أصعب من الشهوة، وقفت كبائس ووحيد عيناه عامرتان بالدموع، يا إلهي ما أقسى قلوب البشر، أريد أن آكل بعض الرغيف لكنهم لا يحسون، لا يحسون بأحشائي وهي تتقطع، أرجوكم أطعموني إنها تتشوق لشيء ساخن كحساء الفاصولياء.

نهال بكيرة - بويرة

دمعة أنثى اغتصبتها الحياة

كعادتي أغلق باب غرفتي وأطلق العنان للدموع، التي كتمتها من تلك الذكرى ومعاناتي مع نتائجها، كلام كثير كخنجر غرس في قلبي، ما الذي تنتظرينه أنت؟ لماذا رفضت الذي تقدم لخطبتك؟ هل تريدين أن تصبحي امرأة عانسا؟ عليك باختيار رجل يكون مثل أبيك رحمه الله، كانت وسادتي وحدهما ملجئي تضمني في أحضانهما باحثة عن الراحة التي هجرتني، لكن سرعان ما أضرمت بداخلي الذكريات، حتى تأخذني إلى سنوات مضت لكن لا مفر من الهروب، خُلدت داخلي لعنة أيام المراهقة، اتركني أرجوك ما الذي تفعله؟ أهذا هو وعدك لي؟ أليس حبنا حبا طاهرا نقيا؟ كلماته، أنفاسه، لاتزال عالقة في رأسي.

لا تخافي، استرخي واستمتعي، توسلت له دون جدوى، لازال منظره وهو يتتبع شهوته في أعيني، لمساته لازالت تسري في جسدي، لن أنسى هذا أبدا، حزن، ألم، خيبة، أعجز عن وصف الشعور الذي يدب داخلي، لا أحد يسألني لماذا أرفض فكرة الزواج، بغض النظر على الأسى الذي أكنه لروحي الطاهرة من كل نظرة شخص في المجتمع الذي غلب عليه تفكيره الفاسد الذي يدعم المغتصب بحجج بلهاء التي تبين مستوى تفكيرهم العهري، تُعرف فيه الفتاة ببعض قطرات دم على قطعة قماش بيضاء، تظلم فيه المطلقة واليتيمة والمغتصبة والشريفة من طرف الجهلاء، دمعة على وجنتيها لخصت معاناتها، أهي دمعة امرأة عانس؟ أم دمعة يتيمة لا سند لها؟ أم دمعة فتاة مغتصبة باسم الحب؟

مريم طواهرية - وهران

الفسق تحت اسم التحرر

منذ متى كان التحرر لباسا أو خروجا عن طبيعة ديننا؟ كيف استطاع بعض من البنات والنساء اختصار التحرر في إبراز جسمهن كما يحلو لهن والتحدث مع الشباب والاختلاط والتبرج؟ أهكذا هو التحرر النسوي؟ أظن أن هذا مقزز ويجعل من التحرر أضحوكة، ما هذا الغباء؟ هل تظنون أن رسولنا صلى الله عليه وسلم سيفتخر بكن يا نساء قومه، ما العيب في السترة والحجاب؟ ما العيب في الحشمة وترك حدود بينكِ وبين الرجال؟ هذه مبادئ قبل أن تكون قواعد ديننا، جعلتن من أنفسكن سلعا رخيصة بهذه الأفكار الغبية، حاولن التقرب لحكايات الصحابيات وفكّرن كم ستكون الحياة حلوة وجميلة وهادئة باتباع إسلامنا، أكثر أهل النار من النساء لأن عقولنا وقلوبنا تقاد وتستسلم بسرعة، لا تجعلن ميزاتكن ومفاتنكن ضعفا، تغلبي على النميمة، أنت تكسبينهم حسنات مجانية، من البديهي أن النساء والبنات كثيري اللّغو وكثيرا ما تتسلل الغيبة والنميمة لمجالسهن، أتتخيلين أنك تأكلين جيفة أحدهم؟ هذا مقرف فعلا! إذا دعكِ من الغيبة والتكلم بالسوء عن الغير، قُولي خيرا أو اصمتي وكوني رزينةً بعض الشيء ولا تجعلي من نفسك إنسانَة مكروهة لخلقها، وفي الأخير أوصيك يا غاليتي حافظي على مبادئك وتمسكي بأحلامك، وآمني بأنك قوية لأنك أُنثى، أنت قوية وجميلة ومميزة بكل ما فيك، ووفّقك الله وإيّاي إن شاء الله.

صاحبي مليسة - الجزائر العاصمة

التشرد

جالِسَة على ورق مقوى، مدت يداها الباليتان، تنتظر قلبا رحيما أو شخصا يحن قلبه على حالتها، رفعت رأسها ورأتهم، رأتهم ينظرون إليها بنظرة قرف، نظرة اشمئزاز، رأت امرأة مع ابنها، تذكرت أبناءها الذين ينتظرونها، ابتسمت لكنها شاهدت شيئا لم تتوقعه، لقد رأت تلك المرأة تعاتب ابنها لمجرد أنه حدق بها، قالت في نفسها متحسرة وعلى وجهها ابتسامة مصطنعة: وهل أنتظر منها أن تترك طائرها يأتي إليَ؟ آه لو أستطيع أن أوفر لأبنائي ولو قطعة رغيف فإنهم لم يأكلوا منذ بضعة أسابيع، بدأت السماء تَسْوَدُ ولم تستطع جمع ثمن شيء يؤكل، عادت العصفورة لصغارها المتضورين جوعا، نظروا إليها بلهفة لكنها نظرت إليهم بخيبة أمل قالت: آسفة يا صغاري لم يحالفنا الحظ اليوم أيضا، قال ابنها البكر الذي لا زال في الخامسة من عمره: لا بأس يا أمي نستطيع انتظار يوم آخر لربما يحالفنا الحظ غدا، قالت الأم والدمعة على خدها: آه لو تستطيع العيش مثل باقي الأطفال فإنك أصبحت الآن رجلا صغيرا.

مروة ملعب - بومرداس

الشرنقة السوداء

حاولت كثيرا أن أمنعَ كل ذلك...

أنْ أسكِت التعازيم الصاخبة برأسِي...

أن أستلقي وأنام دون أن تجن أنواء داخلي...

أن تدق ساعة الدجى فأنعتق من شبه الحياة وأنتهي أنا وينتهي كل شيء...

لكن مختلةٌ الحياة، تجعل نواميسها تخفرني ثم ترتشفنِي مستمتعةً بِتعذيبي كل ليلة...

أنا أتضرعُ لك هرولي لإقصائي «فأنا الفشل الأعظم لوالداي»...

الأيام تسيرُ خبباً، تثقلُ كاهِلِي والحزن ينهش حشاشتي...

سأجن...

لم أعد أحتمل...

لا يوجد ما يستحق الخسارة بعد الآن...

سأضمحل من الحياة مودعا إلى الملأ الأعلى...

سأكون الكُن المنسي على أن أكون الوحش المكتئب...

يسمينة حاج كولة - بومرداس

دموع...

دموع البراءة نزلت على وجنتيها اللطيفتين من عينيها الرقيقتين، من قلبها الأبيض وروحها النظيفة دموعها نزلت، تقول: لماذا يا أبي؟ لماذا يا أمي؟ لماذا يا عائلتي؟ لماذا يا من تحتويني؟ لماذا تخليتم عني وبعتموني وحطمتم طفولتي؟ لماذا زوجتموني؟ وأنا طفلة قاصر في عمر الزهور، حملتموني مسؤولية أكبر من عمري وأنتم تعرفون، في وقت كانت صديقاتي تدرسن ألقيتموني في وحل من الدماء والدموع من عيني تنزل فقد كنتم في حقي مذنبون، أغلقتم الباب وتركتموني مع رجل أنا حتى لا أعرفه ولا أنتم تعرفون، ماذا سيكون مصيري بين يديه؟ أنا هي التي بكت وصرخت ولم تجد من يسمع صرختها فالألم كسى قلبها فمن هو يا ترى المُلام؟! جريمة في حق الطفولة ارتُكبت بل في حق البراءة هي، كانت ولازالت إلى يومنا هذا لانعدام المحاماة، جريمة اغتصاب واعتداء صارخ على كرامة الطفولة، إلى متى ونحن هكذا؟ إلى متى وطفولتنا تُهان وتُذل وتُسلب منها سعادتها؟ تُحطم نفسيا وتُعذب جسديا، أين هي حقوقنا التي انتهكتموها؟ أين هي؟!! فأي سبب يبرر هذه الجريمة البشعة؟ لا الفقر ولا العادات والتقاليد، وإن كان هذا العذر فتبا له وتبا لمن اتبعه، كفانا صمتا، كفانا خوفا، فلنرفع صوتنا عاليا ونوحده ضد كل من انتهك شرف البراءة.

جنات آمنة رواي - ورقلة

الاغتصاب

لقد ضعت يا أماه، ذهب ما يسمى بشرفي يا أماه، أمي طعنت في ظهري، من قال أنه يحبني غدرني، من نصحتني بالابتعاد عنه استغل ضعفي وأخذ مني أعز ما أملك، احترقت يا أمي، ويحا لمجتمع ينظر إلى فتاة من زاوية ضيقة، أهذا ما يسمى شرفا؟ هل اغتصاب الفتاة يصبح ذنبها؟ هل تعنيف فتاة وأخذها عنوة وسرقة ما كانت تحافظ عليه منها ذنبها؟ تبا لكم جميعا فأنا أطهر منكم.

شيماء شريف - تيارت

عازبة هي

هي فتاة، هي أخت، هي بنت، هي امرأة، تأخر رزقها وربما كتب لها أن تظل عازبة، ليس لها ذنب في ذلك إلا أنها خُلقت وسط مجتمع متسلّط، متخلّف، جائر، لا يهتم بمشاعرها، ولا يبالي بذلك، يلقبونها بالعانس، يلقبونها بذات الحظ السيء، وكذا عبارات تدمي القلب، تجردوا من الإنسانية وتناسوا أنه وحده لا شريك له مقسم الأرزاق، جزموا لها بحياة البأس والمسكنة، قيدوا سعادتها بأحد منعرجات الحياة، دمروها بألفاظ وأفعال تستفزّ وتحطم الكيان، يا حبذا لو نتدبر مدى تأثير هذه الكلمات على إحداهنّ، لكان كل منا حظي بمجتمع خالٍ من الأذيّة، مجتمع الأخلاق، كنا حققنا معانقة اجتماعيّة، حتى لو الكثير لن تعجبه هاته العبارة وربّما الأغلبيّة، فالمجتمع تنقصه الأخلاق الّتي كثيرا ما افتقدناها، وإزاء هذا الافتقاد أصبحنا نعاني الانحطاط الشامل، رفقا بالمرأة فهي جزء من المجتمع، هي عازبة وليست عانسا، وتذكروا أن الله ليس بغافل عما يعمل الظالمون.

مكي صفاء - سيدي بلعباس

خذلان من نوع آخر

الذي لطالما علقت عليه آمالي..

اختصر لي اليوم جوابه في كلمة «لا أبالي» لا تبالي بماذا يا هذا؟

لا تبالي بثقتي التي منحتك إياها، أم قلبي الذي وهبته لك كاملاً؟

أم سنين عمري التي استنزفتها معك؟ أم أنك لا تبالي بالذين رفضتهم لأجلك؟

ألست من كان يتوسل لي ألا أتركه، ولكنه فعل؟

ألست من وعدني بالبقاء بجانبي إلى الأبد، ولكنه فشل؟

لعلك بخير من دوني.. لعلك وجدت من ترتاح لها بعدي، أما أنا....

اااااه، نسيت أنك لم تعد تبالي لأمري... أتدرون...؟

علمت اليوم أن ذلك الذي استثنيته في كل شيء واعتبرته حياتي، نعم حياتي لأنني كنت أحيا لأجله، جعلته أولى أولوياتي، وكان هو الطرف الأناني الذي لا يفكر إلا في نفسه...

أحببته فوق الحب حبا، لكنه طبق مقولة «كن خائنا تكن أجمل»...

علمت اليوم أنه عقد قرانه على أخرى...

نعم... تزوج أخرى لا يعرف ماضيها...

أي خذلان هذا بحق السماء؟

أي قلب هذا الذي يجعلك تتجرد من انسانيتك، من كرامتك؟

تلقيت الخبر بصدمة لازالت شراراتها تسرق من نبض قلبي...

أنا أغادر الحياة شيئا فشيئا...

قدماي لا تقوى على حملي...

وسط قلبي شق هائل، لكنني لا أملك الخيط والإبرة..

هتفت قائلة:

أنا قوية لن يكسرني شيء، لكنني سقطت باكية...

ليت الزمن يرجعني للوراء ألغي خطأ ارتكبته وثمنه كان غاليا...

جلست أبكي وللمرة المليون خابت توقعاتي...

ما يؤلمني حقا أنه آخر من توقعته يحتمل فراقي.. ولكنه فعل..

تغيرت كثيرا بعد أن خذلني بقسوته، لم أتغير وحسب بل كبرت مئة عام.. كيف استأمنته على قلبي يوما ما، كيف؟

هل كان يجب أن تمضي الأمور على هذا النحو؟ هل فعلاً كنت أستحق هذا؟

تسارع في الأحداث... لقد تغير تدفق المياه في حياتي.. وصار لي أن أعايش الحياة على مجاريها... يكفي ما تجرعته من الخيبات..

يكفي ما واجهته من الصدمات.. ثملت روحي من الألم ما يكفي لإتلاف معناه.. فلم أعد أشعر ولا أبالي..

مسحت دموع خيبتي، وقمت ألملم ما تبقى من شظايا كرامتي..

ومضيت...

لم أخن يوما ولكنني الآن خائنة، خائنة لقلبي لأنني أهديته لمن لا

يستحقه..

أسقه يا الله من نفس الكأس التي سقاني منها، وحسسه نفس الإحساس والشعور الذي وهبني إياه، عدلا وليس حقدا يا الله...

أولاد حمادي نصيرة - غرداية

مناجاة الروح

لم يكن حبا..

كان درسا قاسيا من الحياة علمني أن لا مكان في هذا العالم لقلب لين..

لا مكان لشخص تكلم كلاما بيّنا وأحب حبا حيا..

هي تفاهات ظننتها أجمل تفاصيلي، هي لحظات عشتها مع من استهان بتراتيلي.. لا وجود للحب والأمان مع هؤلاء..

إنهم لا يدركون الوفاء.. في داخلي ألم، دمار، خراب..

تجرعت الظلم، الخيانة، وعود كاذبة..

بكيت بكاء يسحق القلوب ويدميها.. صرخت صراخا صامتا بعد منتصف كل ليلة.. لم أتوقع منك الخيانة.. دمرت مكان الذي يركن يسار صدري.. أحرقته وعذبته.. ربما لم يكن شيئا مهما بالنسبة لك، لكنه كان قلبي، كانت سنينا من عمري.. أعلم أنه سيكون مؤلما جدا أن أتغير، حينما يخذلني قلب كنت أعتبره جزئي الثاني.. وحينما تختلف نظرتي لشخص ظننت أن الحياة أضعف من أن تغيره.. لكنني سأتغير..

سأرحل عن هذا العالم اللعين، البليد، ال،لقيط سأذهب إلى حيث يوجد أمل، ولو أن قلبي من الخيبات قد ثمل.. نعم.. أنا أكتب عن الأمل وفي قلبي جرعات متتالية من اليأس.. أكتب عن نبض الحياة وأنا نعش على أكتاف العمر.. حين يأتي بك الحنين.. ستجدني، ولكن بلا روح ولا قلب سليم.. فعندما خدعتني خطوت على قلبي فمات..

ليت ما حدث لم يحدث.. ليتني لست أنا..

سأهجر إلى وطن الانعزال، بروح مسلوبة وعدم اكتراث لما هو حولي.. سأرحل..

أوعد حمادي نصيرة - غرداية

تلك العنقاء

منسابة في مجتمع لين
مرهقة في عز شبابها
أم في ربيع طفولتها
مطلقة في ثلاثين
كانت هي تلك التي خرجت من أقواس
(الزوجة التقليدية)
مهملة شاءت بها الأقدار أن ترمى في
منعطف خارجا عن نطاف قوتها
ما ذنبها أنها كانت ضحية زواج تقليدي
ضحية مريض نفسي
ضحية مجتمع موازي
مهمشة على هامش النسيان في نظرهم كانت المطلقة
لكن في سترهم كانت المثابرة
كانت من واجهت ولم تضعف كانت من صدت ولم تذل
كانت من ارتدت كبرياءها تاجا تعلو به سماوات
كانت المطلقة

مريم قباني - ورقلة

خيبة أمل

في الفترة الأولى من انفصالنا كنت أتابع صفحتك الشخصية، أنتظر منك رسالة تنسيني كل ما مررت به، كم كنت غبية، حتى أنني صليت لأجل أن يعود كل شيء إلى ما كان عليه إلا أن الأمر كان جليا، فأنا الآن ذكرى منسية، كنت في أمس الحاجة لرؤيتك ومحادثتك، نعم أنا نفسها التي كانت تستحي وتتورد خجلا حينما تكون أمامك، لكنني تغيرت وأصبحت مشتاقة ومتلهفة ولو للمحة منك، بين الحين والآخر أمسك بهاتفي وأجد يدي تكتب رقمك تلقائياً، ناسية تماماً أننا بالفعل افترقنا، فخبر انفصالنا عند يدي، عقلي، وقلبي خبر ليس له مصداقية.

حين أضعف في الليل أبعث رسائلا تنزف ألما واشتياقا، ليس لشيء إنما اعتدت على الاستناد عليك والرجوع إليك، وليس لي من أشكو له وجعي غيرك، لأنك موطني والعالم بأكمله غربة، ثم ماذا؟! ثم يخيب أملي فيك مرة أخرى بعدم الرد، ثم أشعر أنني أتسول حبا وسعادة، يكفي هذا، فأغير المنهج من الكتابة إلى القراءة، لعلي أخرج من قضيتك براءة، يكفي ما تتهمني به نفسي بجريمة حبك، قرأت مواجعي فيما يحتويني من الكتب، نعم أنا أهرب، أهرب منك واقعا لتخرج لي من أسطر الكتب، بعد مرور مدة على فراقنا واصلت متابعتي لك في الخفاء ولكن هذه المرة بشكل مختلف لأنك أغلقت صفحتك الشخصية، وحرمتني من النظر إليك عبر صورك الحية، لم يتبقَّ لي سوى ماكنت أحتفظ به من صور قليلة تذكرني بك، أحادثها دوما وأعاتبها أحيانا، كنت أنام كل ليلة على أمل أن تعود مياهنا لمجاريها، وأخدر نفسي بذلك الأمل وأداريها، ثم يأتي الصباح محملا بخيبات جديدة ورشفات من اليأس تليها، انتظرت رجوعك على أحر من الجمر، انتظرتك

كثيراً، انتظرتك حتى أفسد الانتظار حبي لك... جرعات متوالية من الخيبات.

نصيرة اولاد حمادي - غرداية

في الليلة الأخيرة

بدأ الأمر ككل ليلة...

يأتي وآثار الثمالة تناصف منه، تنساب مشيته بين اليمين واليسار آخذا مجرى، يهذي بكلمات من فهم غاب أغلبها، قبلة رأس رفيعي وتحليت بقوة في إيماني ووقفت في وجهي رددت كلماتي أمامي، لعله ينصاع أو يسمع، أضحت أحصاني في مهب رياح حين أخذ الحزام وانهال بضربي، كانت فعلته تفيض بي كأسا كان قد امتلأ منذ زمن، ابتعدت من تحته وأخذت أهدده: إياك، إياك وتكرارها لأنني سأتصل بالشرطة، سمعت ضحكه وهو الشيء الذي زاد الطين بلة، رفعت من وتيرة صراخي، لكن يديه لم تستلما بل كررتا فعلتيها، لوهلة مر شريط حياتي أمام عيني في تلك الليلة، طفولتي، عائلتي، لحظاتي السعيدة ولحظاتي الحزينة، أول يوم رأيته في حياتي يوم خطبتي، بعدها زفافي، رأيت كيف أن المظاهر خداعة، كيف أن لذاك العاشق الولهان أن يفعل هذا، لو قيل لي في وقتها أنني سأواجه هذا العناء ما كنت صدقته، لكن في نهاية المطاف أدركت أن الوقت كفيل ليظهر حقائق البشر، حملت هاتفي واتصلت بالشرطة، وها أنا الآن أراهم يحملونه للعربة بعد أن أصدرت المحكمة قرارا بقضائه خمس سنوات سجنا بتهم عدة وحصلت على طلاقي منه الآن، أنا أعلم أن لا شيء سيعود كالسابق الآن لكن سأواجه، نعم سأواجه، لن أضع لن أكل أو أمل تحت نظرات المجتمع، أنا الآن المطلقة.

مريم قباني - ورقلة

أين أنت ابني؟

تمهل، امنحني دقيقة، نعم! ها أنت تنظر إلي بشفقة، حسنا لقد انطفأ أملي، لقد بثت الشمس خطا رفيعا من النور ظنا أنني سألمح كل ما هناك في هذه العتمة، حقا!! ثم غربت لا شك أنها لن تعود مجددا، ظننت أنه بإمكاني فك كل الأوصاد والأغلال التي قيدني بها أولئك الحمقى، تبا لهم، لمعتقداتهم، ظنوا أني من يريد إعدامك قبل ولادتك، أين أنت يا بني؟ مازلت أحمل الكثير من قالب الحنين والشوق، ثم أنتج فيلما لنا وأمنح حلمي قليلا من شراب الأمل، لكي يأتي من يكسرون تلك القنينة وأجد بعدها نفسي في قفص تحت شعار العاقر، ثم أجدهم يغرسون شوكا مانعين هروبي، وأخيرا ها هم يحرقونني، أنا رماد!! لقد تغلغل الحقد في صلبي، رائحة الانتقام ستفوح مني قريبا، لربما قدومك سيفي بالغرض، انتظرتك بكل جوارحي، لقد قاومت ضر السفهاء، يظنون أني مغيرة الأقدار لأرجع الحياة إلى زهرة ذابلة، من أجلك فقط، خضت حربا، غيرت قوانينا لأضمن قدومك، هناك من مدني ببساط ظننته مفيدا، لوهلة هو أكثر من هلكني وجرح قدميّ، لكن يبدو أنني سأغير ذلك، ما رأيك بالقليل من بؤس السافلين؟ والكثير من معاناتهم؟ لا دخل لك في ذلك يا طفلي، سلاما لك، آخر ما كتبته قبل قتل العديد من النساء وانتحارها.

بوسيف رانيا أحلام - مستغانم

يتيمة الزوج

أيها الميت الحي بقلبي، أنا أرملة الفرح لأنني سأظل أحبك حتى ألقاك في الجنة بإذن الله، عزائي الوحيد أنها دنيا فانية وأنها ليست مكانا للراحة، فدائما يملؤها التعب والأذى حتى لو كنا نمشي على طريق مستقيم، لن نسلم من كلام وأذية الناس، يؤلمني كثيرا تصرفات بعض النساء معي يخشين أن أحسدهن على ما حرمت منه، وكيف لهن أن تعرفن أنني لم أنظر إلى ما تملكن بل أنظر إلى ما فقدت، لكن شرح هذا للنساء وفهمهن له يتطلب معجزة، بكيت عند الفقد لأن الفراق أليم لكنني صبرت واحتسبت، مرت بي أيام كدت ألفظ فيها أنفاسي من شدة مرارتها لكنني اجتهدت في عدم ملازمة الحزن لأجل صغاري، اعتزلت ما يؤذيني وسلمت أمري لله، فوجدت حينها حالة من الرضى، سامحت من تسبب في أذيتي لكن لن أنسى أبداً كل من كسرني وأنا في أشد الاحتياج لكلمة جبر، لن أنسى الدموع التي نزلت على من لا يستحق، كل هذا باق بداخلي عالق لا يمحوه زمان ولا مكان، بعض الجروح والأوجاع خلقت لتقربنا من الله أكثر، خلقت لكي نسجد ونقترب، وخلقت لأن هناك حكمة كبيرة أرادها الله، وأنه لو كشف لنا الحجب لاخترنا ما اختاره الله لنا، الحمد لله أن هنالك تعويضا اسمه الجنة.

مرباح أمينة - تيارت

أنا الشريدة

ذقت جميع أصناف المعاناة الشديدة
يؤسيني تذكر ماضي الأسود
ماض خَط في بؤبؤ العينين ما يراه الأحول
قيل فيه آه أماه فقدت القريب
قيل آه يا أمي من حياتي الكئيبة
أماه جِئت زائرة عذرا على الإزعاج
فحولي شتات من فؤاد من زجاج
أمي آه يا أمي الناس من حولي
يرون سيل دموعي يمرون كالأعمى
أمي ابنتك كبرت، ربيت على العفة
ومن حولها أطفال دموعهم تسلبها لعبة
أمي عذرا يا أمي جئت مضجعك طارقة
أمي أخاف النوم بين نفايات الأزقة
خذيني لك أريد أن أكون في مثل بهائك
النجمة الساطعة، أو طيرا من طيور الجنة

نويشي سيرين - البجلفة

مطلقة تتكلم

أنا من قلبي خانوه

وشبابي ضيعوه

بردع مشاعره أجبروه

على طلاقي شجعوه

ظنوا بي السوء فأرغبوه

فشنق ما كان بيننا ولجرمهم نسبوه

ولرضاهم بطلاقي قايضوه

وكأنهم تناسوا بأن الله بما يعملون نسوه

عن أي الأحداث بعد تريدون أن تسمعوا

فهي من أوصى بها الله والرسول

ولا شك بأن أبغض الحلال عند الله الطلاق فلا تحببوه

خذوا العبر ومن أحرفي للعالم أخبروه

بأن الحياة به أو بدونه عبادة والله أعلم بما يكتمون

لكرش أمال - تيارت

أين المفر؟

المرأة دائما ما ترافقها نظرة الاحتقار والازدراء في مجتمع لا يرحم، تعاهد الجميع على تدميرها وتحطيمها، هذه حقيقة مرة تتجرعها كل أنثى فهذا يعذب قلبا وذاك يغتصب جسدا، المرأة إن تزوجت لا تكون سوى مجرد آلة متعددة الخدمات، وإن بقيت يراها الجميع وكأنها عالة على أهلها، وإن تطلقت تصبح مصدر شك للجميع وتصبح كل امرأة تخشى على زوجها وكأنها هاوية، وإن عاشت علاقة حب يقع اللوم عليها، وإن اغتصبها حبيبها يكون اللوم من نصيبها ولا أحد يلوم ذلك الحقير العفن العابد لشهوته الذي أغواها، فأين المفر من مجتمع عندما علم أن الأنثى تغلبها مشاعرها عاملها وكأنها بلا مشاعر؟ فهذا يعذب وذاك يخون، أين المفر من مجتمع عندما علم شبابه أن الأنثى بفطرتها تميل إلى الكلام المعسول صقل كلماته لتكون عبارة عن أسهم يقتل بها كل من تقابله؟ أين المفر من مجتمع كل رجاله أخذوا شهادة تقدير في تحطيم الأنثى؟ كل واحد منهم يرتدي قناع الشرف والعفة يحمل على لسانه جملة واحدة «أنا لست مثلهم» فعلا يا عزيزي أنت لست مثلهم «أنت قائدهم»، أين المفر من مجتمع الجاهل فيه يقول عنا غبيات بلا عقول ويرد عليه المثقف ويقول بل ناقصات عقول؟ أين المفر لا ندري؟

إكرام قبايلية - قالمة

التـشـرد

مشرد في منتصف الطريق يتسول، فتح عينيه في الشارع والناس تتجول، ليس له بيت ليتدلل، ولا أم تحويه في صدرها ولوجنتيه تقبل، ولا أب عليه يتهول، ما من طعام يشتهيه فيتناول، ولا حتى ثياب يرتديها ليتجمّل، يمشي في الطريق وهو يتمايل، خوفا من أن يلقاه ذئب وعليه يتحايل، قضى عمره في فراشه من المرض يتململ، و مع ذلك كان للخير فاعل، ولازال يحاول، يا بني إن كنت تتألم وجاء الأجل، فاستبشر بالآخرة وكن على أمل أن الله لن يخزيَ من عليه توكل، فصبر على الابتلاء وتفاءل، فكان من المقربين ونال العمل، أيها الصغير ليس وطنك بخائن، ليتركك بين الثعالب تناضل، إن خاطبك السفيه فلا تجادل، واتركه وإياك معه أن تتعامل، أيها المجتمع سيبقى هذا البريء وإن طال الزمن يتساءل، هل سيضمني وطني ويأويني ويتكفل؟

تو رانية - تلمسان

هبيد النفس

أين نحن؟ أو بالأحرى أقول من نحن؟

ما الذي يجري في يومنا هذا؟ ما حال مجتمعنا؟

كلها أسئلة عالقة في ذهني دون إجابة، فقط أظل مرتبكة مشطونة عن الآتي، عن المستقبل الضائع قيد الآفات النفسية التي أضحت عادة تسكن أرواح الوحوش البشرية، نفاق، خيانة، غدر ولغو، يكاد قلمي أن يلفظ حبره لسماجة تلك الكلمات، إذ أصبحت الأخوة تمج بعضها بعضا، صداقة العقود تزول لمجرد التقاء بديل وهو المادة المالية، الصريح وحيد مسكين والمنافق حبيب الملايين، صارت الأحاسيس مادية يُتحكم بها بمبالغ معفنة صادرة عن كذب وغش وسرقة وتزوير، أتبكي العين أم القلب أم الروح؟! أسفاه على حالك يا حاضري وسلام النواعم من قلب نقي عليك يا مستقبل.

آية لينة تابتي - الجزائر العاصمة

ورود تقطف قبل نموها

اليوم سوف أحكي لك حكاية، نعم حكاية، لعلك سمعت سابقا عن الحرب تلك الحرب اللامتناهية التي لا يريد لهيبها أن ينطفئ في بلد لطالما عرف بهدوئه، بلد شعبه بسيط، أنا أنتمي إلى هذا البلد، ألم تعرفني بعد؟ حسنا، أنا ذلك الطفل السوري الذي يفترش التراب ويلبس العراء، ذلك الذي يأكل الجوع ويلعب الحزن، أنا ذلك الطفل، لا يهم عمري ليس لأني لا أبالي فأنا لا أعلم سر تلك الرموز، تنادونها عادة بالأرقام لعلي لم أخبرك بأنه لم تطأ قدمي يوما المدرسة، ألم تسمع عني؟ أنا ذلك اللاجئ الذي يثقل كاهل الدول التي «تستقبلني»، آسف أطلت عليك الكلام لكن أرى أنك لم تعرفني، أنا ذلك الذي ذهب أبي ليبيع أحد أعضائه ليسد جوعي، أمستغرب أنت؟ انتظر فلم أكمل بعد، أنا الذي مرضت أمي وبترت إحدى ساقي أخي، يكلمونني عن الأعياد كيف هي يقولون أنها أيام كلها فرح، كثرت تساؤلاتي لكن أعكسها هو الأسى؟ هذا ما ألفته أنا، قيل لي أن الأطفال لكي تنمو عليها أن تنام أتعلم مرت ليلتان لم أذق طعم النوم. تلك الأصوات، أعتقد أنها صوت الدبابات أو الطائرات، ليس مهم لكن هي من سببت لنا هذا الخراب، الآن وبعد أن عرفتني أود أن أقول لك أني لم أفقد الأمل، لست أمزح، لم أفقد الأمل فعاجلا غير آجلا سينصفني ربي حتى وإن غادرت هذه الحياة، حتما سأجد مكانا أجمل مكان فيه لعب وأكل وفير، مكان كله بهجة، قال لي أبي أننا سوف نلتقي فيه مكان اسمه «الجنة « آه نسيت أن أقول لك أن أبي توفي بعد رحلة بحثه عن الطعام لنا.

كُسر جوفي

لما تحاول جاهدا تحويلي لتلك القاسية المتشددة؟ ترسمني كما تحب أنت، اعتدت على نسجي على هيئة المرأة التي تمقت صغيرها، لما ترغمني على استخدام قاموس دنيء معك؟ تعبت شفاهي من نصحك، أين رائحة البراءة التي تحيط بك؟ أين هي؟ لم أعد ألتقي بها، كلما ألحظك تسبقك رائحة شرابك العفن لأراك بعدها تتمايل لا تعي يمينك من شمالك، أين كلام ابني المعسول الذي كان ترياقا لأيامي التي عشتها؟ نعم كنت دوائي بعد أن هجرني أباك مكافأة لعشقي له، أريدك يا ابني لا تتخلَّ عني مثلما تخلى عني الجميع، لا تخف سأسامحك على كل بصمة زرقاء غرستها في جسدي من أثر اللكمات، ستخف آلام الجراح التي طعنتها في حياتي من كل قريب لكن طعنتك الأخيرة واختيارك طريق الشر ذاك كان أكبر طعنة، نزل علي خبر تجرعك لتلك الكبسولات كالصاعقة، أرجوك يا ربي عد لي بابني المرح، بقهقهتنا معا التي تسمع من آخر الممر فقد تعبت آثار سكره وإدمانه، اشتقت لعناق يديك اللتان لا ترتجفان، إلى عيني ابني الزرقاوتين التي احمرت من أثر عفنك من أقراصك التي تتجرعها بين كل ثانية ونصفها، متلهفة أنا لعناق كان يجمعنا، أنت تشعرني وكأنني لا أستحق أن ألقب بأم، عد لي، عد لأمك التي تنتظرك على أحر من الجمر، عد لأعانقك إلى أن تكسر عضلاتك.

شفاء حميدات - بومرداس

كسرت القوارير

تغير الزمان، تهالكت الأوضاع واختلت الأوزان، أضحينا نعيش أياما، رُكنت النساء في أسوأ المواقف، هجرتنا المبادئ، يجلس الرجال في الحافلات وذوات الحمل واقفات، ذكور لا رجال، أصبحنا في أيام أصغرنا ترمى بين أحضان المضايقات، نبتلع الآلام، قست القلوب وبتنا عراة المشاعر.. لا أدري؟ سلب منا حق إيصال شكوانا، فلا حول لنا ولا قوة في مخالفة آراء الذئاب البشرية، فكسرت القوارير وأصبحنا كدمى جنسية، ما تبقى من شرف الفتاة إلا الفتات، أكبرنا نعتوها بالعانس لم تسلم من ألسن المجتمع، حرام ما اقترفتموه، كدمات وندوبات.. اغتصابات.. استغلالات..كفاكم بالله.

شيماء مقداحي - الجزائر العاصمة

صمود امرأة

مريضة ولكن...

تَحْتَ ضوءٍ باهتٍ كانت تَجْلِسُ وَحِيدَة، شَرِيدَة الأفْكَارِ تَائهة النَّظرَاتِ، تتنهدُ من حِينٍ إلى آخر مرَارة وآهات.. طيفٌ في جسم إنسان، سألتها في استحياءٍ، ما الذِّي يقلقُكِ؟ ويجعل تفكيرُكِ يتنقَلُ بينَ العوالِمِ دون تَأْشيرَةٍ أو جواز سَفَرٍ، فتدخلين أبوابا وتخرجين منها دون مفاتيحٍ أو استئذان؟ أجابتني ودموعها تأتي النّزول، أنها تسبح في بحر المآسي، وجسمها الوهن لم يعد يتحمل أكثر، فقد قسى عليه وحش قاسٍ، ونخر منه السَّرطان، تجمدت مكاني وتغيرت ملامحي، أمسكت بيديٍ وهمست في أذني، لا تقلقي لَسْت بحالي أبالي بل بمن أحبهم، فأنا أعرف أنني حتى لو رحلت سأبقى حبيسة أفكارهم لذلك لا يسعني إلا اللجوء إلى الرحمن.

رشيدة غربي - عين تيموشنت

انظر أبي

زج بي وراء قضبان الدهر وكان لي أن أحيا قهرا مرة أخرى لأرى وجه أولادي، شاحبي الوجوه كضحيتي قتل قاسية، جريمة كانت قد مست جميع أطراف بيتي وأصبحت تخرب بدل جدراني فلا تحميني من هطول المطر علي، فأصبح راميا سقم بدني جنبا وألم شمل عائلتي جنبا، أنى لي ذلك؟ لقد رأيت بأم عيني الوداع الأخير لابنتي، كانت تسرد آخر قصص حياتها وتلتقط زوجتي يدي وتنظر إلي بكل شفقة وألم، ثم بعدها أخرج وأنا أحمل كفنها الصغير بين يدي «لم يكن لي غير ذلك»، ثم أترامى بين أشجار الأسى والحظ، كم قسى بي ذلك الوغد ها هو قد أخذ وردتي أمام أعيني ويجر ولديّ لعالم الإجرام، لم يكن لي في هذه الحياة قسط من الراحة، لقد تعبت، لم أرد سوى أن أحمل أولادي بين كتفي العريضين لأسابق على شراء بطونهم وملبسهم وأجعلهم ولو لمرة يشمون رائحة السعادة والفرحة بتلك الدمى، لكن كل ذلك حلم يحتويني ببساطة لأن ذئب الفقر لا يفارقني، أنظر أبي كم هي جميلة تلك اللعبة! أنظر أبي كم هو رائع اقتنائها انظر، انظر، كفى، صدري يضيق، لقد خنقتني هاته الكلمات التي انبعثت من أرواح طيبة ولاسيما خطاب عيونهم اللامعة البريئة المشتاقة لتذوق من وعاء الدلال والفرح.

بوسيف رانيا أحلام - مستغانم

الفهرس

الإهداء ٥

شباب ضائع ٧

طفولتي التعيسة ٩

آلام اغتراب ١٠

عاقر تضيء السماء ١١

النعيم ١٢

اليتيمة (ما هو ذنبي؟) ١٣

الوحـدة ١٤

شبح الغربة ١٥

صرخة معاق ١٦

مذكرة رجل الجيش ١٧
الكلام الجارح ١٨
غربة الروح ١٩
مذكرات مريضة ٢١
خيانة مشروعة ٢٢
جسد بلا قلب ٢٤
حياة يتيم ٢٥
روح ٢٦
الروح البريئة ٢٧
أنت حربي وسلامي ٢٨
معاناة كانس ٢٩
قريني ٣٠
دمعة أنثى اغتصبتها الحياة ٣١
الفسق تحت اسم التكرر ٣٢
التشرد ٣٣

الشرنقة السوداء ٣٤
دموع... ..... ٣٥
الاغتصاب ٣٦
كاذبة هي ٣٧
خذلان من نوع آخر ٣٨
مناجاة الروح ٤١
تلك العنقاء ٤٣
خيبة أمل ٤٤
في الليلة الأخيرة ٤٦
أين أنت ابني؟ ٤٧
يتيمة الزوج ٤٨
أنا الشريدة ٤٩
مطلقة تتحدث ٥٠
أين المفر؟ ٥١
التـشـرد ٥٢

هبيد النفس ٥٣
ورود تقطف قبل نموها ٥٤
كُسر جوفي ٥٥
كسرت القوارير ٥٦
صمود امرأة ٥٧
انظر أبي ٥٨

هاروشيا
للنشر والتوزيع